قال الرئيس الفنزويلى هوجو تشافيز أمس، السبت، إنه يصلى من أجل الزعيم الليبى المخلوع معمر القذافى، وأنه أرسل أيضا رسالة تضامن إلى الرئيس السورى بشار الأسد ضد عدوان "اليانكى"، فى إشارة إلى الولايات المتحدة.

وينظر تشافيز - الذى يرتدى عباءة فيدل كاسترو على أنه المعارض الرئيسى للولايات المتحدة فى امريكا اللاتينية- إلى موجة الانتفاضات فى العالم العربى على أنها مسعى يقوده الغرب لزعزعة استقرار المنطقة، كما أنه كان حليفاً قوياً للقذافى.

وقال الرئيس الفنزويلى، "يقاوم الليبيون الغزو والعدوان، أسأل الله أن يحمى حياة أخينا معمر القذافى، إنهم يطاردونه ليقتلوه".

ومضى يقول "لا أحد يعرف أين يوجد القذافى، أعتقد أنه ذهب للصحراء لقيادة المقاومة، وماذا يمكن أن يقوم به غير ذلك؟"

ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية فى فنزويلا، المقررة فى العام المقبل، تعتبر المعارضة دعم تشافيز لشخصيات عربية قوية وصداقته الشخصية مع القذافى، مؤشراً على ميول استبدادية، غير أن ذلك لم يثنيه، بل إنه أعلن أيضا تأييده للحكومة السورية، التى تواجه احتجاجات شوارع.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com